Near East Consulting

خبر صحفي

تحديث الإنطباعات الفلسطينية

لمزيد من المعلومات:

جميل رباح
شركة الشرق الأدنى للإستشارات
عمارة البنك البريطاني، ط 3
رام الله
هاتف: 02-2961436
فاكس: 02-2963114
بريد الكتروني: info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

10 نيسان 2006

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

تحديث الإنطباعات الفلسطينية

في الفترة الواقعة ما بين 6-8 نيسان، 2006 نفذت شركة الشرق الأدنى للإستشارات إستطلاعاً للرأي العام في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. وقد تم الإستطلاع عن طريق المقابلات الهاتفية من مقر الشركة برام الله وقد شمل عينة عشوائية بلغت 1250 فلسطينيا فوق سن الثامنة عشر. وتجدر الإشارة أن 856 مقابلة أكملت بنجاح. وقد شمل الإستطلاع على عدة مواضيع بهدف متابعة الإنطباعات الفلسطينية مثل التوجهات السياسية، وخاصة توجهات الفلسطينيين الذين أعربوا عن عدم ثقتهم بأي من الأحزاب الدينية أو السياسية في الساحة الفلسطينية، نظام الحكم المفضل لدى الفلسطينيين، آراء الفلسطينين بالنسبة لمعرفة وتفهم المجتمع الدولي للقضية الفلسطينية، إنطباعات الفلسطينيين عن الدول المانحة وقدرة الدول العربية والإسلامية على تغطية النقص في المساعدات للسلطة الفلسطينية التي يتوقع أن تتوقف.

وكانت نسبة الخطأ +/- 3.35% بمستوى ثقة 95%.

التوجهات السياسية

عندما تم سؤال المستطلعين عن أي فصيل سياسي أو ديني يثقون به أكثر، 39% أجابوا حماس، 21% أجابوا فتح، بينما أجاب 36% أنهم لا يثقون بأحد.

لقد شهدت الفترة منذ الإنتخابات التشريعية الفلسطينية في 25 كانون الثاني 2006 وحتى تاريخ تنفيذ هذا الإستطلاع تزايدا شديد في عدد الفلسطينين الذين لا يثقون بأي تنظيم (من 13% في شهر كانون الثاني إلى 36% الأن) إضافة إلى تناقص عدد الفلسطينيين الذين يثقون بحماس وفتح[1]. هذه التوجهات تستدعي التحليل الإضافي بإستخدام عدد من المتغيرات المستقلة التوضيحية لمعرفة من هم أولئك الذين لديهم ثقة أكبر بحماس أو بفتح أو الذين لا يثقون بأحد على الإطلاق.

مع أن فريق شركة الشرق الإدنى للإستشارات قام بتحليل التوجهات السياسية بالنسبة لعدد من المتغيرات المستقلة مثل منطقة السكن (مدينة، قرية، مخيم لاجئين) ووضع اللجوء (لاجئ أم غير لاجئ) والمستوى التعليمي، إلا أن المتغير الوحيد الذي أظهر علاقة إحصائية قوية مع التوجه السياسي كان منطقة السكن (الضفة الغربية، قطاع غزة). وكما يبين الشكل التالي فإن الثقة بحماس أعلى بنسبة 20% في قطاع غزة حيث بلغت 52% في قطاع غزة مقارنة مع 32% في الضفة الغربية. من الجدير ذكره هو أن إنخفاض نسبة الثقة بحماس في الضفة الغربية لا تترجم بزيادة كبيرة في الثقة بفتح في الضفة الغربية. بل أن الزيادة كانت أكبر لعدد الفلسطينيين الذين لا يثقون بأي من الأحزاب الدينية أو السياسية حيث بلغت 42% مقارنة مع 26% في قطاع غزة.

[1] لمزيد من المعلومات: النبض السياسي الفلسطيني (Palestinian Political Pulse, Poll 1-3 standardized results) على الصفحة الإلكترونية للشركة (http://www.neareastconsulting.com/)

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

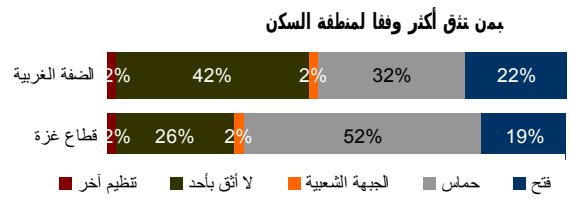

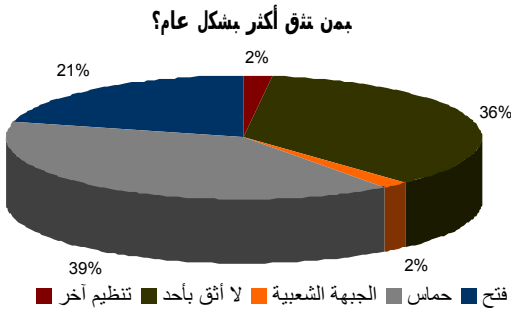

من أجل أخذ فكرة أوضح عن الزيادة في عدد الفلسطينيين الذين أفادوا بعدم ثقتهم بأي من الأحزاب الدينية أو السياسية تم سؤال من أفادو بذلك إن كانوا يشعرون أنهم أقرب لفتح أو لحماس. كما نرى من النتائج فإن 25% منهم يشعرون أنهم أقرب لحماس مقارنة مع 18% يشعرون أنهم أقرب لحماس وأما 57% من هؤلاء المستطلعون فقد أصروا على أنهم لا يثقون بأحد علماً بأن هذا الخيار لم يعطى لهم في نص السؤال أو الإجابات.

ومرة أخرى نرى في الشكل التالي أن نتيجة هذا السؤال تظهر علاقة إحصائية قوية مع منطقة سكن المستطلعين (الضفة الغربية، قطاع غزة) وعند سؤال المستطلعين الذين لا يثقون بأي من الأحزاب الدينية أو السياسية فيما لو كانوا يشعرون أنهم أقرب لفتح أو لحماس، فلقد أظهرت النتائج أن نسبة أعلى من فلسطينيي قطاع غزة (35%) أجابوا أنهم أقرب لحماس مقارنة مع (22%) من فلسطينيي الضفة الغربية. أما نسبة الذين يشعرون أنهم أقرب لفتح فكانت تقريباً متساوية حيث بلغت 17% في الضفة الغربية و18% في قطاع غزة. أما الذين أصروا على عدم ثقتهم لا بفتح أو بحماس فكانت نسبتهم أعلى بكثير في الضفة الغربية حيث بلغت 61% مقارنة مع 46% في قطاع غزة.

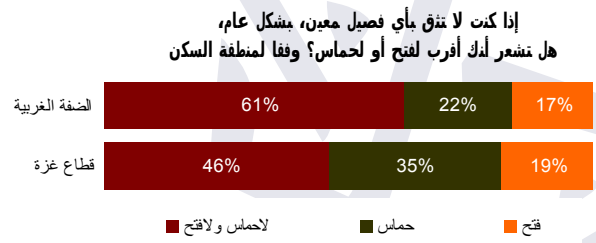

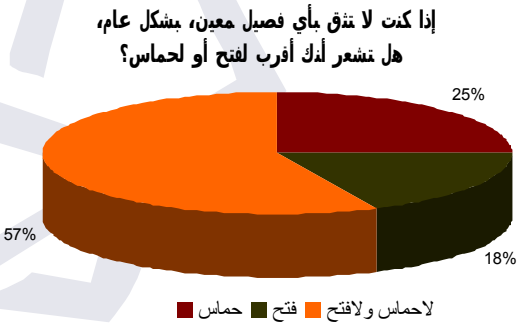

نظام الحكم المفضل لدى الفلسطينيين

طُلب من المستطلعين إختيار من بين قائمة لعدد من الدول نظام الحكم الذي يفضلون أن يتم تطبيقه أو استخدامه في فلسطين. ومن الجدير ذكره هُنا، أن خيار "الخلافة الإسلامية" لم يكن ضمن قائمة الخيارات. ومع ذلك فقد أُخذ هذا الخيار في الإعتبار عند تحليل السؤال حيث أفاد عدد كبير من المستطلعين أنه إذا كان لهم القرار فإنهم سوف يختارون نظام الخلافة الإسلامية.

وكما يبين الشكل التالي، فإن 37% من المستطلعين يفضلون أن يكون نظام الحكم في فلسطين شبيه بنظام الحكم في احدى الدول الإسلامية غير العربية، وفضل 20% من المستطلعين أنظمة الحكم في الدول الأوروبية، بينما فضل 17% أنظمة الحكم العربية. ومع أن خيار الخلافة الإسلامية لم يدرج ضمن قائمة الإجابات فقد إختار 14% من المستطلعين هذا النظام لفلسطين. أما باقي الإجابات فقد كانت موزعة بنسب قليلة كالتالي: 5% فضلوا نظام حكم

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

الولايات المتحدة، 1% دول النظام اشيوعي، 1% اليابان، 1% دول أمريكا اللاتينية، 1% الدول الآسيوية وأخيرا 3% ذكروا دول أخرى مثل كندا، أستراليا، أو سويسرا.

في جميع الأحوال، تشير النتائج أن حوالي نصف الفلسطينيون يفضلون أن يكون نظام الحكم في فلسطين مرتبطا بنظام الحكم في إحدى الدول الإسلامية والأنظمة الإسلامية تحديداً.

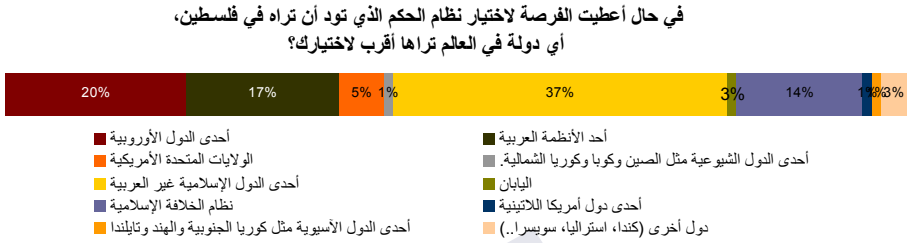

عند تحليل النتائج حول نظام الحكم المفضل لدى الفلسطينيين بالنسبة للتوجهات السياسية للفلسطينيين، فإن هناك إختلافات واضحة بين مؤيّدي التنظيمات المختلفة. فعلى سبيل المثال، 47% من مؤيّدي حماس يفضلون نظام حكم مثل إحدى الدول الإسلامية غير العربية مقارنة مع 35% من مؤيّدي فتح و29% من الذين لا يؤيدون أي تنظيم ديني أو سياسي. بينما يفضل 25% من مؤيّدي فتح نظام الحكم في الدول الأوروبية مقارنة مع 24% من الذين لا يؤيدون أي تنظيم ديني أو سياسي ومن 16% من مؤيّدي حماس. وكانت نسبة الذين يفضلون نظام الحكم في الولايات المتحدة أعلى عند الذين لا يؤيدون أي تنظيم ديني أو سياسي حيث بلغت 8% وبشكل متناقض كانت نسبة الذين يفضلون نظام الخلافة الإسلامية أعلى عند الذين لا يؤيدون أي تنظيم ديني أو سياسي حيث بلغت 16%.

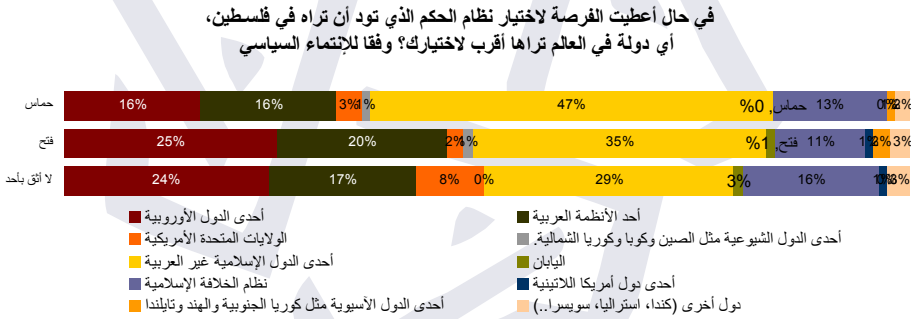

مدى التفهم للقضية الفلسطينية

عند السؤال عن مدى فهم المجتمع الدولي[2] للقضية الفلسطينية، أفاد 34% من المستطلعين أن الأوروبيين هم الأكثر فهما للقضية الفلسطينية مقارنة مع 22% من الآسيويين، 25% من الأمريكيين، و 9% من الأفريقيين. وجهة النظر أن الأوروبيين هم الأكثر فهما للقضية الفلسطينية كانت أكبر لدى مؤيّدين فتح بنسبة 41% مقارنة مع 34% من الذين لايثقون بأي تنظيم ديني أو سياسي و27% من مؤيّدي حماس. كما يظهر في الشكل التالي، أن نسبة أكبر من مؤيّدي حركة حماس (39%) تجد أن الآسيويين هم الشعوب الأكثر فهما للقضية الفلسطينية مقارنة مع 25% من مؤيّدي حركة فتح و32% من الذين لايثقون بأي تنظيم ديني أو سياسي.

[2] لمزيد من المعلومات حول نتائج الإستطلاع الذي أجرته شركة الشرق الأدنى للإستشارت حول الإنطباعات الفلسطينية عن المجتمع الدولي بتاريخ 28 آذار 2006 يرجى زيارة موقع الشركة على شبكة الإنترنت (http://www.neareastconsulting.com/).

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

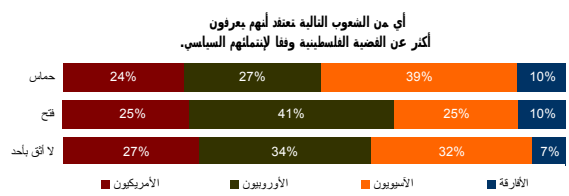

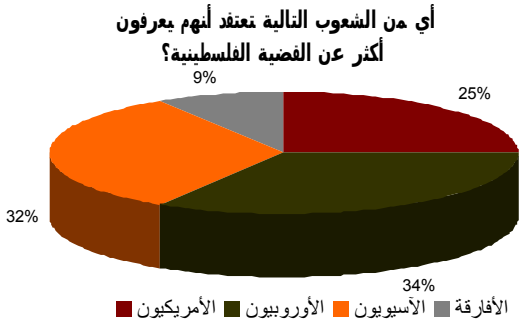

أما بالنسبة لتفهم المجتمع الدولي للموقف الفلسطيني فإن الإنطباع السائد هو أن الآسيويين هم الأكثر تفهما للموقف الفلسطيني بواقع 42% بينما يعتقد 36% أن الأوروبيين هم الأكثر تفهما مقارنة مع 12% للأمريكيين و10% للإفريقيين.

ونرى أيضاً أن التوجهات السياسية تلعب دوراً هاماً في إنطباعات الفلسطينيين حول هذا الموضوع فبينما يرى 55% من مؤيّدي حماس أن الآسيويين هم أكثر تفهما للموقف الفلسطيني يؤيدهم في هذا الرأي فقط 30% من مؤيّدي فتح و37% من الذين لايثقون بأي تنظيم ديني أو سياسي. وعلى عكس ذلك، فإن 45% من مؤيّدي فتح يرون أن الأوروبيين هم أكثر تفهما للموقف الفلسطيني ويؤيدهم في هذا الرأي 39% من الذين لايثقون بأي تنظيم ديني أو سياسي و25% من مؤيّدي حماس.

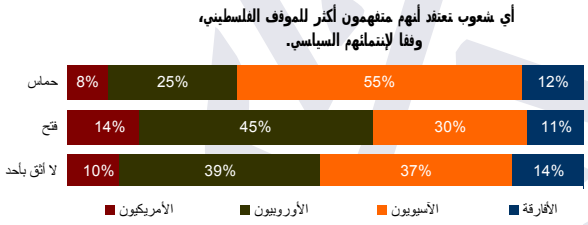

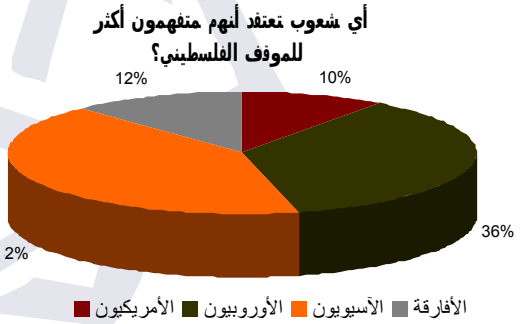

المساعدات الإنسانية

كذلك يسعى هذا الإستطلاع أن يلقي بعض الضوء على مدى معرفة الفلسطينين بالدول المانحة والتي تقوم بدعم الشعب الفلسطيني من الناحية الإنسانية والتنموية. وكما هو مبين في الشكل أدناه، يعتقد حوالي نصف الفلسطينيين 45% أن الإتحاد الأوروبي هو أكبر مصدر للمساعدات للفلسطينيين يليه في ذلك الدول العربية بنسبة 27% والدول الإسلامية غير العربية بنسبة 14% والولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 7% وأخيراً اليابان بنسبة 4%. تجدر الإشارة هنا أنه كون 7% فقط من المستطلعين يعتقدون أن الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للمساعدات الإنسانية والتنموية فإنه من غير المرجح أن يتغير هذا الموقف إيجاباً طالما بقي الإحساس أن الولايات المتحدة منحازة للجانب الإسرائيلي.

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

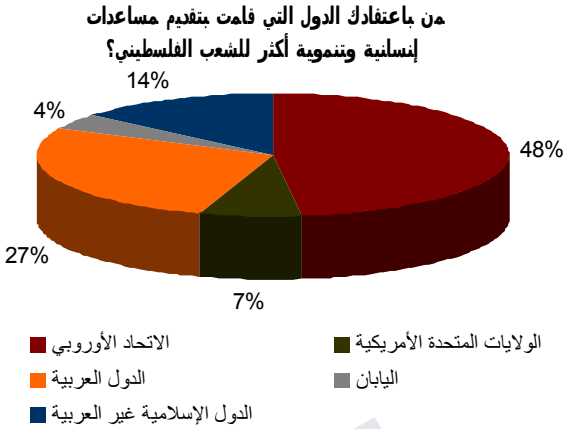

وهنا أيضا نستطيع الجزم أن الإتجاهات السياسية تلعب دوراً هاما في إنطباعات الفلسطينيين عن الدول المانحة. وعلى سبيل المثال فإن الإعتقاد بأن المصدر الرئيسي للمساعدات الإنسانية والتنموية هو إما الدول العربية أو الدول الإسلامية الاخرى منتشر بشكل أكبر لدى مؤيّدي حماس. أما بالنسبة لكون الإتحاد الأوروبي هو المصدر الرئيسي للمساعدات فإن 61% من مؤيّدي فتح يعتقدون ذلك مقارنة مع 49% من الذين لايثقون بأي تنظيم ديني أو سياسي و40% من مؤيّدي حماس.

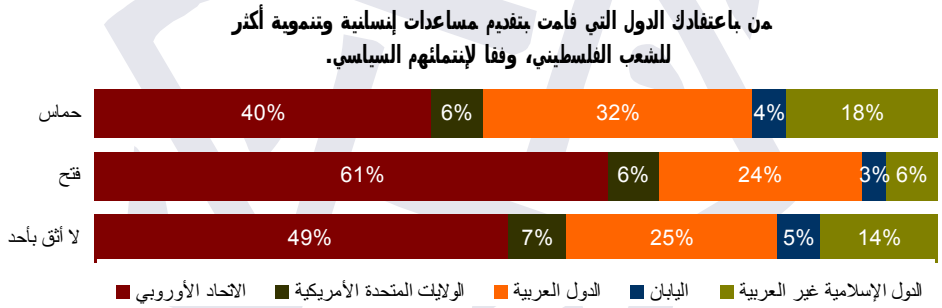

في ضوء القرارات التي إتخذتها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي بعدم اعطاء مساعدات للسلطة الفلسطينية بقيادة حماس، قام فريق شركة الشرق الأدنى للإستشارت بإضافة سؤالين لدراسة مدى قناعة الشارع الفلسطيني بأن الدول العربية أوالإسلامية ستكون قادرة على تغطية مثل هذه المساعدات. وتجدر الإشارة هنا أن 69% من الفلسطينيين كانوا قد أشارو في استطلاع سابق اجرته شركة الشرق الأدنى للدراسات أن حكومة فلسطينية بقيادة حماس قادرة على التعويض عن المساعدات الأوروبية والأمريكية في حال توقفها من دول أخرى مثل إيران[3].

أما بالنسبة لنتائج هذا الإستطلاع فإن أغلبية بسيطة من الفلسطينيين (53%) تعتقد أن الدول العربية قادرة على تغطية المساعدات المتوقع وقفها عن السلطة الفلسطينية ونرى أن هذا الموقف أكثر إنتشارا لدى مؤيّدي حركة حماس بنسبة 64% مقارنة مع 48% من بين الذين لايثقون بأي تنظيم ديني أو سياسي و44% من بين مؤيّدي فتح.

[3] لمزيد من المعلومات حول نتائج الإستطلاع المذكو، يرجى زيارة موقع الشركة على شبكة الإنترنت (http://www.neareastconsulting.com/) وتصفح نتائج الإستطلاع الثاني من إستطلاعات النبض السياسي الفلسطيني والذي اجري بتاريخ 26 شباط 2006. (Palestinian Political Pulse, Poll 2)

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

هل تعتقد أن الدول العربية ستقوم بتغطية المساعدات التي من المتوقع قطعها عن السلطة الفلسطينية؟

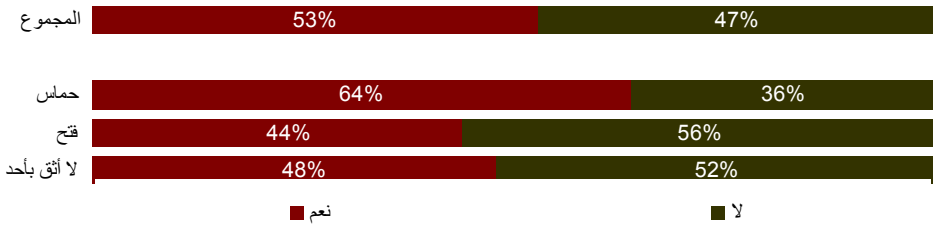

بشكل عام، فإن نسبة أكبر من الفلسطينيين تعتقد أن الدول الإسلامية مثل إيران وإندونيسيا ستكون قادرة على التعويض عن المساعدات المتوقع قطعها عن السلطة الوطنية الفلسطينية من قبل الأوروبيين والأمريكيين. وكما هو واضح في الشكل أدناه فإن النسبة الأعلى التي تؤيّد هذا التوجه كانت من مؤيّدي حركة حماس بنسبة 74% مقارنة مع 53% من مؤيّدي فتح ومن الذين لايثقون بأي تنظيم ديني أو سياسي.

هل تعتقد أن الدول الإسلامية مثل إيران وإندونيسيا ستقوم بتغطية المساعدات التي من المتوقع قطعها عن السلطة الفلسطينية؟

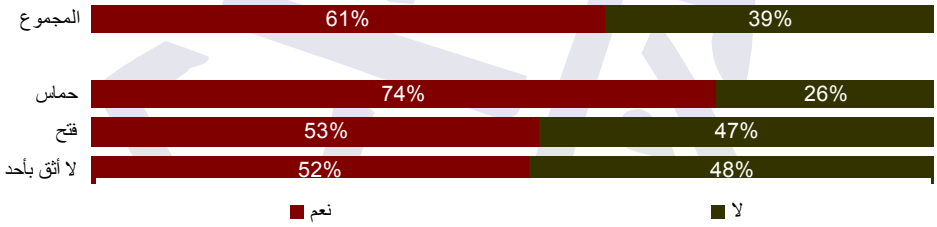

Turning data to information, and knowledge into practice.